Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأبى الله إلا أن يجعله حيث شاء، قال أبو أحمد الحاكم[٨]. كان سنه إذ ذاك ثلاثين سنة. ابن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد، وقيل عامر بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصى واسمه زيد . وقال الشافعي[٩] يزيد فيما حكاه الحاكم أبو أحمد بن كلاب

---

(٨) هو الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن حمدون بن نعيم الضبى النيسابورى ، يعرف بابن البيع صاحب (المستدرك) و (التاريخ) و (علوم الحديث) و (المدخل) و (مناقب الشافعى) وغير ذلك . ولد سنة ٣٢١ هـ وطلب الحديث صغيراً باعتناء أبيه وخاله ، رحل وجال فى خراسان وما وراء النهر ، فسمع من ألفى شيخ .

حدث عنه الدارقطنى وابن أبى الفوارس والبيهقى والخليلى وخلائق. وتفقه بأبى سهل الصعلوكى وابن أبى هريرة. وكان إمام عصره فى الحديث العارف به حق معرفته، صالحاً ثقة، يميل إلى التشيع وعنه: شربت ماء زمزم وسألت الله أن يرزقنى حسن التصنيف. وقال أبو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطنى: أيهما أحفظ؟ ابن منده أو ابن البيع. فقال: ابن البيع أتقن حفظاً.

وقال ابن طاهر: قلت لسعد بن على الزنجانى الحافظ: أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطنى ببغداد، وعبد الغنى بمصر، وابن منده بأصبهان، والحاكم بنيسابور، فسكت فألححت عليه فقال: أما الدارقطنى فأعلمهم بالعلل، وعبد الغنى أعلمهم بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثًا مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفًا. مات سنة ٤٠٥ هـ

انظر المزيد فى: الأنساب ٩٩ ب، البداية والنهاية ١١/ ٣٥٥، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، تبيين كذب المفترى ٢٢٧، تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣، الجواهر المضيئة ٥٦/٢، الرسالة المستطرفة ٢١، شذرات الذهب ١٧٦/٣، طبقات الشافعية للسبكى ١٥٥/٤، طبقات القراء لابن الجزرى ١٨٤/٢، طبقات ابن هداية الله ١٢٣، العبر ٩١/٣، لسان الميزان ٢٣٢/٥، المنتظم ٧/ ٢٧٤، ميزان الاعتدال ٦٠٨/٣، النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤، الوافى بالوفيات ٣٢٠/٣، وفيات الأعيان ٤٨٤/١.

(٩) هو الإمام الشافعى رضي الله عنه أبو عبدالله محمدبن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن عبد مناف القرشى المطلبي المكى نزيل مصر إمام الأئمة وقدوة الأمة ولد بغزة سنة ١٥٠ هـ وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين . روى عن عمه محمد بن على وأبى أسامة وسعيد بن سالم القداح وابن عيينة ومالك وابن علية وابن أبي فديك وخلق . وعنه ابنه أبو عثمان محمد ، والإمام أحمد بن حنبل وأبو ثور وأبو عبيد القاسم وأبو الطاهر بن السرح والمزنى وحرملة بن يحى والحسن بن محمد الزعفراني والربيع بن سليمان الجيزى وأبو الوليد المكى وأبو يعقوب البويطى ويونس بن عبد الأعلى وخلق كثير .

قال أحمد : إن الله تعالى يقيض للناس فى رأس كل مائة سنة من يعلمهم السنن ، وينفى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب ، فنظرنا فإذا فى رأس المائة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائتين الشافعي وقال إسماعيل بن يحى سمعت الشافعى يقول : حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر . وقال الربيع بن سليمان : كان الشافعى يفتى وله خمس عشرة سنة ، وكان يحيى الليل إلى أن مات . وقال أبو ثور: كتب عبدالرحمن بن مهدى إلى الشافعى وهوشاب أن يضع له كتاباً فيه معاني القرآن ، ويجمع قول الأخيار فيه وحجة الإجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة ، فوضع له كتاب (الرسالة). قال ابن مهدى : ما أصلى صلاة إلا وأنا أدعو للشافعى فيه.

وقال هارون بن سعيد الأيلى : لو أن الشافعى ناظر على هذا العمود الذي هو من حجارة أنه من خشب لغلب ، لاقتداره على المناظرة. وكان الحميدي يقول: حدثنا سيد الفقهاء الشافعى. مات في آخر رجب سنة ٢٠٤هـ

انظر المزيد في: إرشاد الأريب ٣٦٧/٦، الأنس الجليل ٢٩٤/١، البداية والنهاية ٢٥١/١٠، تاريخ بغداد ٥٦/٢، تاريخ الخميس ٣٣٥/٢، تذكرة الحفاظ ٣٦١/١، ترتيب المدارك ٣٨٢/٢، تهذيب الأسماء واللغات ٤٤/١، تهذيب التهذيب =